

السنة الثامنة عشرة - العدد 5334 السبت / الاحد 23/22 تموز (يوليو) 2006 - 27 جمادى الثانية 1427 هـ

ایران تدعو لاجتماع عاجل لمنظمة المؤتمر الاسلامي
رسنگانی یحیی «ابطال» حزب الله اللبناني ويقول
ان الهجمات الإسرائيلية على لبنان أعد لها مسبقاً

ورأى رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام ان «الهجوم على لبنان يستهدف نزع سلاح حزب الله»، وقال «ان الصهاينة كانوا يبحثون عن دبرية لتحقير هدفهم هذا». ورأى ان توجيه التهم الى ايران وسوريا ببيان التورط في المارك في لبنان هو ادعاء مفلل، معتبرا ذلك بانه يظهر عدم التزام وعدم اكتراث في اظهار وجهات النظر.

وكانت اسرائيل اهتمت الحرس الثوري الإيراني بالمشاركة في العمليات العسكرية الى جانب حزب الله، خصوصاً بعد نجاح مقاتلي الحزب في استهداف بارجة «ساعر-5» التي كانت تقف قبالة الشواطئ اللبنانيّة.

وانتقد رفسنجاني موقف المنظمات الدوليّة، وقال «ان ما يجري الآن في فلسطين ولبنان يعتبر فضيحة تاريخية للمنظمات الدوليّة والقوى الكبيرة».

وقال التلفزيون الإيراني الجمعة ان الرئيس محمود أحمدى نجاد دعا الى اجتماع عاجل لمنطقة المؤتمر الاسلامي لبحث الهجوم الإسرائيلي على لبنان. وحثّ احمدى نجاد في خطاب تليفيزيوني مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان العالم الاسلامي على وقف ما وصفه بالجرائم الاسرائيلية. وتصرف اسرائيل هجومنا على لبنان باتهامه دفاع عن النفس. ويشغل التركي أكمل الدين احسان اوغلو منصب الامين العام الحالى لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 57 دولة اسلامية.

طهران- اف ب- رویترز: حيا المسؤول الايراني الناذف اكبر شامي رفسنجاني الجمعة «ابطال حزب الله كما نفي ادعاءات اسنانة ایران وسوریة للحركة الشیعیة اللبنانيّة في نزاعها مع اسرائیل».

وقال رفسنجاني الذي يترأس مجلس تشخيص مصلحة النظام، ارفع جهاز سياسي في النظام، في خطبة الجمعة في طهران «حققت قوات حزب الله عملاً باهراً وقادمة بسالة الحرقة وقادتها، اخونا حسن نصر الله، جميعهم ابطال».

ويؤكد النظام الايراني التهم بتمويل وتسليح حزب الله، وفبر دعم «معنوي» فقط لهذه الحركة الشيعية.

وقال رفسنجاني «من الخطأ القول بأن ایران وسوریة وراء» واجهة حزب الله مع اسرائيل، مضيفاً «هذه ادعاءات لا أساس لها».

واعتبر رفسنجاني ان الهجمات الإسرائيليّة على لبنان أعد لها سبيقاً ورفض اتهام بلاده في التورط بالمارك الدائرة هناك مع اسرائيل.

ونفت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن رفسنجاني قوله خلال خطبة صلاة الجمعة مقوله ارتباط المارك في لبنان بسر جنديين اسرائيليين على يد حزب الله، وقال «ان الهجوم على لبنان هو مشروع امريكي- اسرائيلي وربما بريطاني اعد له اساساً عدداً».

**بكرى تنتقد قطعى أوصال بلد بكماله وتجويع سكانه
وتدعى الى استقبال المجرين بالمحبة والتضامن**

الى اخوانهم المهرجين بالحبة والتضامن، الى اي طائفة انتمو، بعدما الجأتهم الاعمال الحرية الى ترك بيوبتهم وبلادتهم. فمن شأن المصيبة ان تجمع لا ان تفرق، وان تدعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم وتعاقبهم دون نماذج تراشق بالتهم والشكوا.

٥- يناشد الآباء اعضاء مجلس الامن الدولي ان يضعوا حدأناهياً لدوره العقى في لبنان، فيختذلو اقراراً فورياً بوقف اطلاق النار، رحمة بالمدنيين الابرياء، ويعالجوها الازمة الراهنة من جذورها فيجدوا لها الحلول الناجعة بحيث يصل كل ذي حق الى حقه.

٦- يدعم الآباء المساعي التي تقوم بها الحكومة ورئيسها لوضع حد للمأساة اللبنانيّة ولارسال القواعد التي تبني عليها الدولة القوية العادلة التي تفرض سلطتها على كل الارض اللبنانيّة وتحتضن جميع ابنائها وتحافظ على كل مؤسسات المجتمع اللبناني.

٧- يقطع اوصال بلدكامله، وقتل المئات من ابنياته، وتوجيه معظم سكانه.

٨- ان الوضع المأسوي الذي يعيشه اللبنانيون، خصوصاً الذين أجبروا على الجلاء عن بيوبتهم وقراهم، بات يفرض على الجميع تناسي ما فرق بينهم من شؤون سياسية تتصدوا للملحة مجتمعين، فالوقت ليس وقت تاذية حسابات بل وقت معالجة الاحداث بما يمكن من التضامن والتفاهم والشجاعة.

٩- ان القصف المركّز على معظم الطرقات ادى الى عزل اكثريّة البلدات والقرى، خصوصاً في الجنوب والبقاع، وجعل وصول الامدادات الغذائيّة والطبية اليها متعرضاً، لذا يناشد الآباء المنظمات الإنسانية، ولا سيما الصليب الاحمر الدولي واللبناني، العمل على تأميم ايصال ما يحتاج اليه هؤلاء السكان من غذاء ودواء ومتبقى من اسباب الحياة.

١٠- ان الآباء ينشدون الجميع استقبال

١١- بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد يوم على عودته من جولة راعوية في الولايات المتحدة الامريكية ولقاءه ائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا ريس ترأس بطريرك الماروني كاردينال مار نصر الله بطرس صفير جتماعاً استثنائياً لجلس المطرانية وازارة في بكركي جرى فيه استعراض وضع البلاد وتبادل الآراء، واصدروا بياناً جاء فيه:

١- ان الاحداث الالية التي تلاحتت منذ ايام في لبنان، بعدهما قصفت مدارج طرارات، ومحمل جسور طرق، وبعض صانع كهربائيه، ومعظم مراافقه واجهزته تصالات فيه، لم يحي احداث لا يبررها عقل لا يقرها مطق. وان خطف جنديين، وهو عمل مهمًا قبيل ويقال فيه، لا يستأهل

الكونгрس يعبر عن دعمه الكامل لاسرائيل ولوقف بوش في النزاع
رئيس تزور الشرق الاوسط الاسبوع المقبل
وواشنطن ترفض مجددا الدعوات الى وقف لاطلاق النار

مسيرة في المنطقة الشرقية بالسعودية

البريد في البلد. وكانت قد برزت في العوامية منذ يوم أمس الاول دعوات لإقامة تجمع صامت بين الساعة الثامنة والتاسعة من ليلة الجمعة. وفي مدينة صفوى دعت مؤسسة أهل البيت الموطنين للتجمع عند حسينية الرسول الأعظم عند الرابعة عصرا من يوم الجمعة للانطلاق في سيرة تضامنية وصفتها المؤسسة بـ «مسيرة التأييد والنصرة لأخواننا المجاهدين». وأنهت المؤسسة بـ «المؤمنين الغيارى المشاركة بالحضور (في المسيرة) وتسجّل المواقف الاستنكارية». الى ذلك انتشرت دعوات شعبية واسعة خلال الأيام القليلة الماضية في مدن وبلدات محافظتي القطيف والاحساء لجمع التبرعات تضامنا مع الشعب اللبناني الذي يتعرض منذ أسبوع لعدوان إسرائيلي وحشى. الجدير بالذكر ان اغلب مواطني المنطقة الشرقية الغنية بالنفط بالسعودية من الطائفة الشيعية.

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

خلافاً للموقف السعودي الرسمي شارك العشرات من مواطنين السعوديين في بلدة العوامية (المنطقة الشرقية) مساء الخميس في مسيرة تضامنية مع الشعب اللبناني حسماً أفادت باء أولية واردة من هناك فيما انتشرت دعوات لخروج مسيرة خرى في صفوف الجمعة. وهتف العشرات من الشبان سعوديين في العوامية بحياة السيد محسن نصر الله وشعارات تأييد للمقاومة الإسلامية في لبنان والموت لإسرائيل في المسيرة التي ارتفعت فيها رايات حزب الله اللبناني.

روى شهود عيان أن سيارات الشرطة حاصرت منذ التاسعة النصف جميع مداخل العوامية ولم تسمح بدخول أي سيارة طقفة تجمّع المسيرة التي جابت الشوارع انطلاقاً من مكتب

**الى الشابين يحمل حكومة إسرائيل وأولرت وبيرتس شخصيا مسؤولية استشهاد ولديه
حسن نصر الله يقدم تعازيه للعائلة العربية
التي استشهد اثنان من أفرادها في قصف الناصرة**



الشيخ حسن نصرالله

A black and white portrait of Sheikh Hassan Nasrallah. He is wearing a traditional black turban and glasses, and has a full beard. He is looking slightly to his left.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندر او س:

في ختام حديثه عن الوضع العسكري، خلال المقابلة التي منحها الامين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصر الله، لفضائية «الجزيرة»، اعتبر زعيم حزب الله للعائلة العربية التي قتل اثنان من افرادها في مدينة الناصرة شمال إسرائيل جراء سقوط صاروخ كاتيوشا على منزلها، ودعاهما الى قبolo تعزيته واعتداره محتسبا اينهما شهيدين.

وبعد وفاة ولديه ربيع ومحمد عبد طلوزي حمل ابو معتصم من الناصرة التدخل السريع لطواQM الانقاذ، متوجه الى ان سيارة الاسعاف الاولى بلغت الموقع بعد ثلاثة ارباع الساعة. واضاف توقي الطفلان على الفور ولكن هذا لا يقل من اهمية وصول طواقم الانقاذ في وقت ملائم بمثل هذه الحالات.

واكد ابو معتصم انه احتسب ولديه عند الله وانهما شهيدين، معبرا عن استغرابه من الانتقادات المبطنة الصادرة من جهات اسرائيلية لتعريف ربيع ومحمود شهيدين، واستعاد ابو معتصم العاطل عن العمل لحظة وقوع الكارثة بالاشارة الى انه كان نائماً وقبل سقوط

الاواسط للحادية تتم عن رغبة لتحقيق مكاسب دعائية وتضليلية، وقال لصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة: هناك من يحاول التخليل واستغلال القضية لابراز الديمقراطية الاسرائيلية بوجه جميل، غير اني لن انسى انى اقيم في مدينة ظلت بدون ملاجئ ولا صافرات للانذار المبكر لا سبب الا لكونها عربية، والا فلماذا في العفولة هناك ملاجئ عامة واجهزة تحذير مبكر والناصرة لا توقع ان يبادر المسؤولون في المدينة الى استخلاص الدروس من اجل حماية السكان من نتائج مماثلة في حال وقعت احداث مماثلة.

كما لفت الوالد الشاكل الى التمييز الواضح ضد المواطنين العرب في مسألة التدخل السريع لطواQM الانقاذ، متوجها الى اولرت ووزير الامن عمير بيرترس مسؤولية الحادث المأساوي. و أكد الاب الشاكل الذي بدا متمسكاً وصابراً ان اولرت وبيرترس: اعتبرهما المسؤلين بولديه واضاف: اعتبرهما المسؤلين المباشرين بما حدث وسأهتم بتاكيد ذلك لكل مسؤول حكومي يزورنا هنا في بيت العزاء بدون خجل ولا جل وسأطالب بوقف الحرب على لبنان فوراً.

واكد ابو معتصم رفضه لمحاولات اوساط اعلامية وسياسية في اسرائيل استغلال وفاة ولديه لتصفيه حسابات مع المقاومة اللبنانية، مشيرا الى ان الاهتمام

ضابط اسرائيلي: ارتقينا من وضعية دفاع الى هجوم معاكس
سرائيل بدأت باستدعاء الاحتياطي في جيش الاحتلال
وتعترف بخسائرها وتؤكد انها ماضية في العدوان



تحمم كبير لاليات وجنود الاحتلال الاسرائيلي، على الحدود مع لبنان

دوسٽ بلازی یعنی من بیروت عن اتصالات لمرا انسانی

شاره على الحدود منهكاً وبوليس اشاره؟

الات لمر انساني

لبنان على لجنة الحوار». وأضاف «يريدون الجيش ان ينتشر على الحدود بين لبنان واسرائيل وهم في نفس الوقت يقصون ثغرات الجيش ويضربون الجيش، فاي جيش يريدونه ان ينتشر على الحدود بين لبنان واسرائيل، جيش ضعيف منهك يكون بوليس اشارة على الحدود».

وكان صلوك أعاد التأكيد على الوقف الفوري وال شامل لاطلاق النار من دون تأخير، لأن ساعة تأخير تأخذ معها ارواح اناس ابرياء».

وقال «تأمل من مجلس الامن المنوط به اصلاح الحالات الماثلة المتعلقة بصيانة الامن والسلم الدوليين ان يبعد في اقرب الآجال الى طلب وقف لاطلاق النار على ان يتم التداول سلمياً بعد ذلك بقيادة المواضيع».

لبنان وحكومته قد قطعوا سوطاً كبيراً في حقيقة هذا القرار وكان الموضوع لاخير المطروح امام لجنة الحوار بوطني، وفي ما يتعلق بأسلحة حزب الله كانوا في بدايتها بدرسة، وهناك جلسة في 25 من هذا الشهر لاستكماله، كما اخذت لجنة الحوار قرارات مهمة في ما يتعلق بمقفلات اخرى يعرفها عالم وكذلك القسم الامن منه وهو نسخاً للجيش السوري من لبنان، ونحن قلنا ان ما تبقى من هذا القرار للحل فلزمته توافق وطني وحوار وطني، وكانت الحكومة قد بدأت بهذه الحادثات والمشاورات لتحقيق ما تبقى منه ثم نشأت لجنة الحوار الوطني التي حضرها اللبنانيون كل اللبنانيين ثقفهم، يرجو الا يؤثر هذا العدوان السافر ضد

دوسٌت بلازي يعلن من بيروت عن اند

وبمسار سياسي يمكن التوصل الى حل دائم لهذا النزاع.

وابع: اتيت الى بيروت لأجدد التأكيد سياسياً على دعم فرنسا للحكومة اللبنانيّة ولرئيسها فؤاد السنّورة، وأشدد كم ان سيادة لبنان واستقلاله وسيط سلطته على جميع اراضيه هي بالنسبة لنا اولوية مطلقة.

انطلاقاً من هذا العنوان نحن نتمسّى التطبيق الكامل للقرار 1559 الصادر عن مجلس الامن. نحن نتمسّى للدولة اللبنانيّة التي تؤمن بها الا تعرّض سيادتها للاهتزاك لها السبب نحن أبناء قصف ثكنات الجيش اللبناني لأن سيادة الدولة اللبنانيّة هي اولوية بالنسبة لنا.

ولوحظ أن وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح عاد ليتكلّم بعد انتهاء الوزير الفرنسي ليرد على مطالباته وبعد محادثات مع الوزير صلوح في قصر بسترس لفت رئيس الدبلوماسيّة الفرنسية الى «ان ما يجري حالياً هو السعي لراسء قواعد تظاهر في مشروع قرار، تأمل ان يكون جاهزاً في أقرب وقت ممكن».

واعلن عن «اقامة جسر انساني جوي وبحري مع لبنان بطلب من الرئيس الفرنسي».

اضاف: نحن نعتقد ان دوره العنف لا يمكن ان تؤدي الا الى الكارثة ايначا كان في العالم، لا سيما في هذه المنطقة من العالم. شجبنا اعمال «حزب الله» وكذلك الرد غير المناسب لاسرائيل.

نحن نعتقد كما عبر عن ذلك الامين العام للامم المتحدة ان هذا العنف غير منتج ونحن نفك اكثير من اي وقت مضى، انه فقط بالماقاومات السياسيّة الفرنسية: المقادير، لبنان، فهو وصيّبه.

بيروت - القدس العربي

- من سعد الياس:

اكد وزير خارجية فرنسا فيليب دوسٌت بلازي «العمل على حلول تؤدي الى وقف اطلاق النار»، مشيراً الى «ان العنف غير منتج ونتائجها كارثية، وانه بالماقاومات السياسيّة فقط يمكن التوصل الى حل دائم للنزاع». وكان الوزير دوسٌت بلازي وصل الى بيروت الجمعة للمرة الثانية في أقل من أسبوع، في زيارة دعم وتضامن مع حكومة لبنان وشعبه، التقى خلالها كلّاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنّورة ووزير الخارجية والمغاربة فوزي صلوح، كما تلقى الرعايا الفرنسية: المقادير، لبنان، فهو وصيّبه.

رئيس الكنيسة الانجليكانية: **حزب الله يستخدم لبنان كدرع بشعري**

■ لندن- يو بي أي- رويتز: قال روان ليامز اسقف كاتدرائي ورئيس الكنيسة الانجليكانية الجمعة ان حزب الله اللبناني يستخدم لبنان كدرع بشري شكك في جدوى القصف الجوي لاسرائيلي وقدرته على هزيمة العدو. حيث رئيس الكنيسة الانجليكانية التي تتبعها 77 مليونا في حدث مع راديو بي بي اذاعة البريطانية بريطانيا الولايات المتحدة على الدعوة الى قف فوري لاطلاق النار. وصرح بان سرائيل حق الوجود وحق الدفاع عن نفسه لكنه اضاف «السؤال الاخلاقي هو الى اي مدى حق الوجود هذا وحق الدفاع من النفس يسمح ب اي وسيلة وكل اسئلة». وأضاف «التاريخ الحديث لا يشجعنا على التفكير في ان القصف الجوي

■ واشنطن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الجمعة أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لا تنظر إلى العنف الحالي في الشرق الأوسط على أنه أزمة يجب استيعابها، بل تعتبره فرصة لتعزيز الأمن الواقع الذي يتمنى ليبيا مسلحة، هي حزب الله، أن تمتلك سلاحاً في دولة لبنان السيدة لتهدم إسرائيل.

وقالت الصحيفة إلى أن الإدارات الأمريكية السابقة كانت تتسارع إلى بذلك جهد دبلوماسي لاحتواء العمليات العدائية استناداً إلى قناعة بضرورة عدم تصاعدتها واتساعها.

لكن البيت الأبيض تفادى هذا الأسبوع الإشارة إلى أي ضيق من إسرائيل، على الرغم من تناهى الطلب الدولي بهذا الصدد، مع التشديد على رغبته في الحد من الإصابات في صفوف المدنيين.

ولفتت إلى أن إدارة بوش حرية على إنزال إسرائيل أقصى قدر من الأضرار في صفوف حزب الله.

ويعكس الموقف الأمريكي اقتناع بوش المتزايد بمركبة دور إسرائيل في الحملة الموسعة على الإرهاب، ويمثل تحليلاً عن السياسة «التقليدية» التي كانت تعتمد لها الولايات المتحدة وتنسنت إلى دور «الوسط النزيه» في الشرق الأوسط.

وترى إدارة بوش أن النزاع الجديد، الذي بدأ عندما خطف